[151] وسبعين سنة، وهكذا في اللؤلؤة قال: وتاريخه " غم وحزن " هذا ولكن في الروضات عن حدائق المقربين للعالم الجليل الأمير محمد حسين الخواتون آبادي: وتوفي قدس سره سنة عشرة ومأة وألف في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، وكان عمره إذ ذاك ثلاثا وسبعين، وتاريخ وفاته بالفارسية: " مقتداى جهان ز پا افتاد " وأيضا " عالم علم رفت از عالم " وأيضا " رونق از دين برفت " وأيضا " باقر علم شد روان بجنان " (1). قال: وأحسن ما انشد في هذا المعنى قول بعضهم: ماه رمضان چه بيست وهفتش كم شد * تاريخ وفات باقر اعلم شد فانظر إلى سحر البلاغة ومعجزتها وتضمن هذا المضمون ليوم الوفات وشهرها وسنتها من غير ارتكاب ضرورة ولا إطناب. قلت: وما في هذه الأبيات وكلام صاحب حدائق المقربين ينافي ما صرح به في التاريخ المتقدم، وكان يكتب وقايع عصره يوما فيوما على نحو الاجمال، وغرضه مجرد ضبط التاريخ، وهو مطابق لتاريخ ولادته ومبلغ عمره الذي ذكره ووافقه عليه صاحب الحدايق وموافق لتاريخ ولادته المنقول عن حاشية البحار.

_____ (1) ازهرى شاعر گفته: مرقد أو بحار انواريست * كه ز عين الحياة داده نشان روضه اش ميدهد حيات قلوب * زجلاء العيون به بين توعيان اعتقادات اوست زاد معاد * تو بحق اليقين يقين ميدان آيت رحمت الهى بود * رفت ومردم شدند سر كردان كوئيا هاتفي ز عالم غيب * داده بودش بشارت از يزدان كه در اين ماه ميروى به بهشت * زود بنما وداع پير وجوان زان سبب كشت ختم تفسيرش * آيهء كل من عليها فان چون شب قدر آن عظيم القدر * شد نهان عشر آخر رمضان ازهرى كفت سال تاريخش * باقر علم شد روان بجنان _____